

Distr.: General  
13 May 2022  
Arabic  
Original: English



## الحالة في الصومال

### تقرير الأمين العام

#### أولاً - مقدمة

1 - يتضمن هذا التقرير، المقدم عملاً بالفقرة 17 من قرار مجلس الأمن 2592 (2021) والفقرة 54 من قرار المجلس 2628 (2022)، معلومات مستكملة عن تنفيذ هذين القرارين، بما في ذلك معلومات عن ولايتي بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال. ويغطي التقرير المستجدات الهامة التي طرأت في الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 6 أيار/مايو 2022.

#### ثانياً - لمحة عامة عن الحالة السياسية والأمنية

##### ألف - التطورات السياسية والانتخابية وأنشطة الأمم المتحدة

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحرز تقدم كبير نحو إتمام العملية الانتخابية، حيث انتُخب حتى 6 أيار/مايو شاغلو مقاعد مجلس الشعب كلها البالغ عددها 275 مقعداً، منهم ما مجموعه 51 امرأة، أو نسبة 20 في المائة، وهو ما يقل عن نسبة الـ 30 في المائة المستهدفة ويمثل انخفاضاً عن نسبة الـ 24 في المائة التي تحققت في عام 2016. وفي 14 نيسان/أبريل، أقيم حفل افتتاح دور الانعقاد الحادي عشر للبرلمان في مقديشو، حيث أدى الأعضاء المنتخبون حديثاً لمجلسي الشيوخ والشعب البالغ عددهم 290 عضواً اليمين الدستورية. وفي 26 نيسان/أبريل، أعيد انتخاب عبيد حاشي عبد الله رئيساً لمجلس الشيوخ، وأعيد انتخاب علي شعبان إبراهيم وعبد الله على حربي نائبين للرئيس. وفي 27 و 28 أبريل، انتُخب الشيخ آدم محمد نور 'آدم مدوبي' رئيساً لمجلس الشعب، فيما انتُخت سعدية ياسين حاجي ستمر نائبة أولى لرئيس مجلس الشعب وعبد الله عمر أبشر 'أبشرو' نائباً ثانياً للرئيس. وسعدية ياسين حاجي ستمر هي أول امرأة على الإطلاق تتولى منصب نائب رئيس مجلس نيابي في تاريخ الصومال. وأعلنت اللجنة البرلمانية المكلفة بتنظيم الانتخابات الرئاسية أن الانتخابات ستجرى في 15 أيار/مايو.



3 - وشهدت الانتخابات تأخيرات في شباط/فبراير وآذار/مارس. ولم يتم الوفاء بالجدول الزمني الذي أعلنه المجلس الاستشاري الوطني في كانون الثاني/يناير والذي كان يُتوقع بموجبه أن تختتم انتخابات مجلس الشعب بحلول 25 شباط/فبراير باستثناء مقاعد بنادر وصومالياند. وفي 24 شباط/فبراير، مدد رئيس الوزراء محمد حسين روبلي الموعد النهائي إلى 15 آذار/مارس. وأكملت ولاية جنوب الغرب وولاية غالمودوغ عمليتهما الانتخابيتين بحلول 15 آذار/مارس، بينما أكملت بونتلاند العملية في 18 آذار/مارس. وفي 15 آذار/مارس، نشر الفريق الاتحادي الانتخابي المعني بالتنفيذ جدولاً زمنياً مستكملاً، أعلن فيه أن البرلمان سيؤدي اليمين الدستورية في 14 نيسان/أبريل، ولكنه لم يشر إلى جدول زمني لإنجاز انتخابات مجلس الشعب أو الانتخابات الرئاسية.

4 - وواجهت ولايتا هيرشبيلي وجوبالاند تحديات في إنجاز انتخابات مجلس الشعب، ولا سيما في موقعي الاقتراع الثاني في بلدوين وغربهاري. وفي هيرشبيلي، عمل الرئيس علي عبد الله حسين "غودلاوي" مع مختلف شيوخ العشائر وقادة الميليشيات والسياسيين في بلدوين لنزع فتيل التوترات بين إدارته وعشيرة حوالة بشأن الانتخابات والمنازعات الأوسع نطاقاً على تقاسم السلطة. وأفيد بأن الرئيس غودلاوي وزعماء حوالة توصلوا إلى تفاهم غير رسمي في 8 شباط/فبراير للتركيز على الانتخابات التي بدأت فيما بعد في 20 شباط/فبراير. وفي أعقاب شكاوى من شيوخ العشائر ومرشحي المعارضة بشأن انعدام الشفافية في العملية الانتخابية، عين الرئيس غودلاوي في 20 آذار/مارس رئيساً آخر للفريق المعني بإجراء الانتخابات في ولاية هيرشبيلي. وظل التنافس على مقعد واحد في مجلس الشعب يؤخر الانتهاء من انتخابات مجلس الشعب في هيرشبيلي.

5 - وظل تنظيم الانتخابات في غربهاري بمنطقة جيدو، موقع الاقتراع الثاني المخصص لولاية جوبالاند وفقاً لاتفاق 17 أيلول/سبتمبر 2020، مصدراً للخلاف بين الرئيس محمد عبد الله محمد "فرماجو" ورئيس ولاية جوبالاند، أحمد محمد إسلام "مدوبي". ووفقاً لوثيقة نتائج اجتماع المجلس الاستشاري الوطني المعقود في 24 شباط/فبراير، عين رئيس الوزراء لجنة لتقصي الحقائق في 28 شباط/فبراير لتقييم ظروف إجراء العملية الانتخابية في غربهاري. وفي 2 آذار/مارس، اجتمعت اللجنة مع مسؤولي جوبالاند وغيرهم من المعنيين بالانتخابات في كيسمايو. بيد أن إدارة جيدو الإقليمية منعت لجنة تقصي الحقائق من زيارة غربهاري، مشككة في حياد رئيسها. ولم تكلل الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق بشأن العملية بالنجاح. وفي 14 نيسان/أبريل، أعلن الفريق الاتحادي الانتخابي المعني بالتنفيذ أن مقاعد غربهاري الـ 16 ستنتقل إلى عيل واق بإقليم جيدو. وفي بيان منفصل، صدر أيضاً في 14 نيسان/أبريل، دعا حاكم إقليم جيدو الشيوخ والمرشحين والهيئات الانتخابية إلى الذهاب إلى غربهاري لإجراء الانتخابات فيها. ونتيجة لذلك، أجريت انتخابات موازية لمقاعد إقليم جيدو الـ 16 يومي 22 و 23 نيسان/أبريل في عيل واق وفي 23 نيسان/أبريل في غربهاري، وزعمت مجموعة أعضاء البرلمان كلتاها أنها تمثلان مقاعد إقليم جيدو.

6 - وفي 31 آذار/مارس، نشر الفريق الاتحادي الانتخابي المعني بالتنفيذ قائمة بأعضاء البرلمان المنتخبين لكل من مجلسي الشيوخ والشعب. واستبعدت القائمة أربعة مقاعد في مجلس الشعب، ثلاثة مقاعد لولاية جنوب الغرب ومقعد واحد لولاية هيرشبيلي. وفي 6 نيسان/أبريل، عزا الفريق الاتحادي الانتخابي المعني بالتنفيذ استبعاد تلك المقاعد إلى وجود مخالفات في العمليات. ونتيجة لذلك، استدعت ولاية جنوب الغرب برلمانيتها المنتخبين حديثاً للتشاور وعلقت التعاون مع رئيس الوزراء بشأن المسائل الانتخابية. وفي أعقاب المناقشات التي جرت بين رئيس الفريق الاتحادي الانتخابي المعني بالتنفيذ ورئيس الولاية عبد العزيز حسن

محمد "لغاتارين" بهدف حل المسألة قبل أداء اليمين الدستورية في البرلمان، تم الاعتراف في 13 نيسان/أبريل بمقعدين من مقاعد ولاية جنوب الغرب التي استبعدها الفريق الاتحادي الانتخابي المعني بالتنفيذ في البداية وأعيدت الانتخابات على المقعد الثالث. وتم استئناف القرار المتعلق بمقعد هرشبيلي أمام المحكمة العليا، التي رفضت الفصل في الأمر. ولا يزال المقعد معلقاً.

7 - وفي 4 نيسان/أبريل، أقال رئيس الوزراء الرئيس السابق للفريق الاتحادي الانتخابي المعني بالتنفيذ وأمينه العام متهما إياه بالتورط في محاولات لتعطيل عملية أداء أعضاء البرلمان المنتخبين حديثاً لليمين الدستورية. وتلقى خمسة أعضاء آخرين في الفريق تحذيرات.

8 - واستمر تداول التقارير التي تشير إلى حدوث مخالفات انتخابية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي نشرة صحفية صدرت في 29 آذار/مارس، ذكرت لجنة تسوية المنازعات الانتخابية أنها فصلت في ست شكاوى تتعلق بمقاعد مجلس الشعب. وذكرت اللجنة أن 25 شكوى ستحال إلى المجلس الاستشاري الوطني لأنها تنطوي على "انتهاكات لحقوق متعددة"، ولكن لم يعقد اجتماع للمجلس بشأن هذه المسألة.

9 - وعقب انعقاد البرلمان الحادي عشر، أدى الرئيس المؤقت لمجلس الشعب، عبد السلام حاجي "طبنعد" اليمين الدستورية أمام أعضاء البرلمان الـ 16 المنتخبين من عيل واق في 25 نيسان/أبريل. ولم يعترف الأعضاء الـ 16 من غريباري بقراره، وطالبوا بالاعتراف بهم كأعضاء شرعيين في البرلمان عن إقليم جيدو. وقد أصر هذا الجدل انتخاب رئيس مجلس الشعب ونائبيه في 27 نيسان/أبريل. ومع ذلك، تم التصويت بعد التوصل إلى حل وسط منع المجموعتين المؤلفة كل منهما من 16 عضواً من التصويت في الانتخابات، مع بقائهم في مكان الانتخابات. وبعد انتخابه رئيساً للبرلمان، في 8 أيار/مايو، اعترف الشيخ آدم محمد نور رسمياً، بعد مشاورات، بالأعضاء الـ 16 من جيدو بوصفهم الممثلين الشرعيين لذلك الإقليم.

10 - وواصل ممثلي الخاص وفريقه، بالاشتراك مع الشركاء الدوليين، العمل مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم السيد فرماجو، ورئيس الوزراء، وقادة الولايات الاتحادية الأعضاء، وزعماء المعارضة، وهيئات إدارة الانتخابات، للتعبيل بإنجاز الانتخابات، والحث على الوفاء بحصة المرأة، وتخفيف حدة التوترات، وحل المسائل الانتخابية المعلقة من خلال الحوار والحلول التوفيقية. وأبدوا أيضاً رأي الشركاء الدوليين الذي مفاده أن التأخيرات في العملية الانتخابية تصرف الانتباه بعيداً عن الأولويات الوطنية الرئيسية، بما في ذلك الانتقال الأمني، واستكمال مراجعة الدستور، ومعالجة الحالة الإنسانية المتردية. وفي محاولة لتشجيع إنجاز عملية انتخابية ذات مصداقية، نسقت الأمم المتحدة بيانات مشتركة مع الشركاء الدوليين، تم إصدارها في 18 شباط/فبراير و 18 آذار/مارس و 14 و 27 و 28 نيسان/أبريل.

## باء - الدعم الانتخابي الذي تقدمه الأمم المتحدة

11 - واصلت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والأمم المتحدة المساعدة في تخطيط أمن الانتخابات وتقديم الدعم اللوجستي في مواقع الاقتراع. وواصلت الأمم المتحدة أيضاً تقديم المساعدة التقنية واللوجستية إلى اللجان الانتخابية.

12 - وواصلت الأمم المتحدة دعم جهود بناء القدرات للجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، المفوضة دستورياً، بما في ذلك وضع خططها الاستراتيجية الخمسية للفترة 2022-2026 في صيغتها النهائية. وقدمت

الأمم المتحدة أيضا الدعم التقني إلى اللجنة الانتخابية الانتقالية في بونتلان من أجل انتخابات مجالس المقاطعات، المتوقع إجراؤها في أواخر عام 2022.

## جيم - التطورات الأمنية

13 - ظلت الحالة الأمنية متقلبة، حيث سُجل وقوع 236 حادثا شهريا في المتوسط منذ بداية عام 2022. وظلّت معظم الحوادث تصدر عن حركة الشباب. وظلت قوات الأمن الصومالية وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال الهدف الرئيسي للهجمات، التي نفذ معظمها بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع واعتداءات الكر والفر. وكانت أقاليم بنادر وشيبلي السفلى وباي هي الأكثر تضررا من أنشطة حركة الشباب.

14 - وفي مقديشو، تسالت مجموعة من مقاتلي حركة الشباب المسلحين متخفية في زي عسكري في 23 آذار/مارس إلى منطقة مطار آدم عدي الدولي وهاجمت مجمع شركة SafeLane Global. وأطلق المهاجمون النار مستهدفين حراس البوابة والأشخاص داخل المجمع. وأسفر الهجوم عن مقتل خمسة أشخاص، من بينهم ثلاثة موظفين دوليين في تلك الشركة، وضابط شرطة صومالي. وقتل اثنان من المهاجمين وقامت قوات الأمن بتحييد الآخرين. وأثناء وقوع هذا الحادث، أطلقت حركة الشباب ست قذائف هاون على منطقة مطار آدم عدي الدولي، مما أثر على مناطق قريبة من مجمع الأمم المتحدة. ولم تقع إصابات نتيجة للهجوم.

15 - وأدى التسارع في العملية الانتخابية إلى تزايد هجمات حركة الشباب، ولا سيما في المواقع التي تستهدف الانتخابات البرلمانية. وفي شيبلي السفلى، استهدف هجوم بالنيران غير المباشرة، في 9 شباط/فبراير، مركز الاقتراع في براوه بينما كانت انتخابات مجلس الشعب جارية. ومع أن الانتخابات لم تتعطل، فقد أصابت قذائف الهاون منطقة سكنية، مما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين. وفي 10 شباط/فبراير، استهدفت عبوة ناسفة محمولة يدوية الصنع في منطقة حمر ويني في مقديشو حافلة كانت تقل مندوبين انتخابيين من "صوماليلاند" إلى مركز التصويت. ومع أن الانفجار لم يسفر عن إصابة السيارة المستهدفة، فقد أدى إلى مقتل خمسة من المارة المدنيين.

16 - وفي مقديشو، استخدمت حركة الشباب في 16 شباط/فبراير اثنين من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات والمستخدمه في الهجمات الانتحارية في اثنتين من الهجمات المركبة والمنسقة على مشارف المدينة. فقد هاجمت الجماعة مركز شرطة كحدا باجيلاد ومنزل مسؤول حكومي في منطقة دار السلام واجتاحتهما مؤقتا، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 19 آخرين.

17 - وفي هيران، انفجر جهاز متفجر محمول يدوي الصنع داخل مطعم في بلدوين في 19 شباط/فبراير، وتسبب في مقتل ما لا يقل عن 18 شخصا، منهم مسؤولون حكوميون. ووقع الهجوم بينما كان يجري اجتماع في إطار الحملات الانتخابية لمندوبي انتخابات ومسؤولين آخرين. وفي 19 شباط/فبراير أيضا، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع في مقهى في بوصاصو، مستهدفا، وفق التقارير، شيوخا شاركوا في العملية الانتخابية. وأدى الانفجار إلى مقتل أربعة أشخاص. وبعد يومين، في 21 شباط/فبراير، استهدفت حركة الشباب موكب رئيس بونتلان سعيد عبد الله ديني بجهاز متفجر يدوي الصنع على مشارف البلدة. ولم يصب الرئيس بأذى، ولكن قتل جنديان. وتزامن الهجومان مع التحضير لانتخابات مجلس الشعب في بوصاصو.

18 - وفي بونتلاند، جرى من خلال الحوار في الفترة المشمولة بهذا التقرير حلُّ النزاع حول قيادة قوة أمن بونتلاند، الذي أدى إلى توترات في بوصاصو في أواخر عام 2021. وفي أعقاب اتفاق السيد ديني مع شيوخ بوصاصو وغيرهم من أصحاب المصلحة، أُعيد تشكيل قوة أمن بونتلاند لتصبح "قوة مغاوير أمن بونتلاند" و "قوات بونتلاند الاستخباراتية الخاصة" في 4 آذار/مارس. وأعاد السيد ديني تعيين محمود عثمان عبد الله "ديانو" لقيادة القوة الأولى، في حين تم تعيين الجنرال محمد أمين عبد الله حاجي خير، الذي عُين في البداية في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 ليحل محل "ديانو"، رئيساً للثانية.

19 - وفي 23 آذار/مارس، انفجر جهاز متفجر محمول يدوي الصنع بالقرب من مقر إدارة هيران بينما كانت الأنشطة الانتخابية جارية. وأعقب هذا الانفجار هجوم بمتفجرات يدوية الصنع محمولة على سيارة، تضرر منه المسعفون الذين كانوا ينقلون المصابين إلى المراكز الطبية. وأفادت إدارة الولاية بمقتل 50 شخصاً، بينهم النائبة البرلمانية أمينة محمد عدي، وإصابة 106 آخرين. وفي مقديشو، أطلقت ست قذائف هاون في 14 نيسان/أبريل باتجاه منطقة مطار آدم عدي الدولي وأصاب منطقة بالقرب من حظيرة طائرات القوات الجوية الصومالية، حيث كانت تجري مراسم أداء أعضاء البرلمان المنتخبين حديثاً لليمين الدستورية. وأصيب أحد حراس الأمن بجروح طفيفة في الهجوم.

20 - وفي إقليم باي، هاجمت حركة الشباب بلدة دينسور واستولت عليها لفترة وجيزة في 5 شباط/فبراير. ومع أن القوات الحكومية استعادت السيطرة على دينسور بعد ذلك بوقت قصير، فقد استهدفت حركة الشباب البلدة بقذائف الهاون سبع مرات بين شباط/فبراير وآذار/مارس، مما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين وحالات نزوح وانتقال معظم المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

21 - واستمر الإبلاغ عن نشاط العناصر الموالية لتنظيم داعش في الصومال في منطقة بنادر. واستهدف هجومان بأجهزة متفجرة يدوية الصنع الشرطة الصومالية وسيارة مسؤول حكومي في مقاطعتي طركينلي وكاران في 12 و 19 آذار/مارس على التوالي، مما أسفر عن إصابة اثنين من المدنيين وثلاثة من أفراد قوات الأمن الصومالية بجروح. وبالإضافة إلى ذلك، استهدف هجوم بقبيلة يدوية نقطة تفتيش تابعة للشرطة في مقاطعة هولوداغ في 13 آذار/مارس، دون أن يسفر عن وقوع إصابات.

## ثالثاً - معلومات مستكملة عن الأنشطة الأخرى للبعثة وفريق الأمم المتحدة القطري

### ألف - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

22 - في 3 أيار/مايو، نفذت حركة الشباب هجوماً معقداً باستخدام عبوات من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المحمولة على مركبات على قاعدة العمليات الأمامية التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في عيل باراف، بشبيلي الوسطى، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة أفراد من حفظة السلام.

23 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت الجهود المبذولة للدعوة إلى الوفاء بالحصّة المقررة للمرأة في مجلس الشعب وقدرها 30 في المائة. وفي 14 شباط/فبراير، عقدت الوزارة الاتحادية لنماء المرأة والنهوض بحقوق الإنسان، بدعم من الأمم المتحدة، منتدى للدعوة شارك فيه أكثر من 200 امرأة صومالية في مقديشو. واستهدف المؤتمر تشجيع أصحاب المصلحة في الانتخابات وشيوخ العشائر على حجز مقاعد للنساء في انتخابات مقاعد مجلس الشعب المتبقية.

24 - وفي الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلع سفراء النوايا الحسنة الذين عينهم رئيس الوزراء للتشجيع على تطبيق حصّة تمثيل المرأة في البرلمان البالغة 30 في المائة، بسبع بعثات ميدانية إلى الولايات الاتحادية الأعضاء لكسب التأييد والدعوة لتطبيق تلك الحصّة. وبدعم من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، كثف سفراء النوايا الحسنة جهودهم في مجال الدعوة في وسائل الإعلام، بوسائل منها مشاركتهم في البرامج الحوارية المذاعة على الهواء مباشرة والمؤتمرات الصحفية. وفي 7 آذار/مارس، عقد سفراء النوايا الحسنة مؤتمرات صحفية منسقة في مقديشو وعواصم الولايات الاتحادية الأعضاء الخمس احتجاجاً على عدم اتخاذ قادة الولايات الاتحادية الأعضاء إجراءات للوفاء بالتزاماتهم السياسية.

25 - وأنشأت الوزارة الاتحادية لنماء المرأة والنهوض بحقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال منتدى تنسيقياً يضم سفراء النوايا الحسنة ووزيرات شؤون المرأة في الولايات الاتحادية الأعضاء وجهات فاعلة في المجتمع المدني لتعزيز التنسيق بشأن الدعوة من أجل تطبيق حصّة المرأة البالغة 30 في المائة. واجتمع المنتدى مرتين، في 9 شباط/فبراير و 17 آذار/مارس، بهدف مضاعفة الجهود المتضافرة لأصحاب المصلحة من أجل إعمال الحصّة المذكورة خلال المرحلة النهائية من العملية الانتخابية.

26 - وفي أعقاب القتل المدبر للنائبة البرلمانية أمينة محمد عبيدي المرشحة لإعادة الانتخاب لتجديد مدتها الحالية في هجوم انتحاري في بلدوين في 23 آذار/مارس، أعربت المرشحات عن قلقهن إزاء سلامتهن وأمنهن الشخصيين. وتجاوز ممثلي الخاص مع الجهات صاحبة المصلحة بشأن تعزيز أمن المرأة في العملية السياسية.

27 - وفي 9 و 10 شباط/فبراير، عقدت وزارة نماء المرأة والنهوض بحقوق الإنسان، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وحكومة السويد، حلقة عمل تقنية لتحديد تكاليف خطة العمل الوطنية بشأن المرأة والسلام والأمن المنبثقة عن قرار مجلس الأمن 1325 (2000) والتصديق عليها. وتدعو خطة العمل إلى مشاركة المرأة مشاركة مجدية في المسائل المتصلة بالسلام والأمن، وإلى التعجيل بالعمل من أجل تحقيق التكافؤ بين الجنسين في صفوف صانعي القرار بشأن قضايا السلام والأمن، بما في ذلك على مستوى القيادة.

## باء - تمكين الشباب

28 - في الفترة من 27 شباط/فبراير إلى 2 آذار/مارس، نظمت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الأمن الداخلي في ولاية غالمودوغ حلقة عمل مشتركة بين الأجيال بشأن الشباب والسلام والأمن. وضمت حلقة العمل 60 شاباً وشابة، وممثلين عن المؤسسات الأمنية، لإجراء حوار بشأن حقوق الشباب فضلاً عن احتياجاتهم الأمنية الخاصة لتعزيز مشاركة الشباب في عمليات السلام والأمن في غالمودوغ.

29 - وفي 1 شباط/فبراير، بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج UPSHIFT للابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال، التي ستنتهي في أيار/مايو 2024. وتستهدف هذه المرحلة 650 مراهقاً وشاباً (تبلغ نسبة الإناث بينهم 60 في المائة)، بمن فيهم أطفال الشوارع، والناجون من العنف الجنساني، والأطفال المرتبطون بالجماعات المسلحة، والشباب، والأطفال الجانحون.

30 - وفي الفترة من 7 إلى 19 آذار/مارس، أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال شريكه المنفذ، دورات تدريبية في معسكرات للتشكيل الفكري لـ 391 شاباً (181 رجلاً و 210 نساء) في طوسمريب،

بإقليم غلغود، وجوهر، بإقليم شيبلي الوسطى، وكيسمايو، بإقليم جوبا السفلى، ومركا، بإقليم شيبلي السفلى، ومقديشو. وعلاوة على ذلك، يخضع 600 شاب من المعسكر التدريبي ومراكز شبابية مختلفة لشهرين إضافيين من التدريب والإرشاد. وتهدف المبادرة إلى دعم الأنشطة التي يقودها الشباب وريادة الأعمال الشبابية.

31 - وفي الفترة من 19 إلى 21 آذار/مارس، استضافت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال وصندوق الأمم المتحدة للسكان وشريك منفذ بالتعاون مع منظمات محلية يقودها الشباب وجهات شريكة من المجتمع المدني، منتدى عن الشباب والانتخابات وإرساء الديمقراطية في بونتلاندي. وحشد المنتدى أكثر من 90 شابا (53 من الذكور و 37 من الإناث) وفاعلين من المجتمع المدني وفاعلين سياسيين آخرين، منهم نساء، لمناقشة الاستراتيجيات الرامية إلى زيادة مشاركة الشباب في الانتخابات على المستوى دون الوطني.

### جيم - تنسيق المساعدة الإنمائية

32 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قِيم صندوق النقد الدولي التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الاقتصادي للصومال، بما في ذلك الإصلاحات والسياسات المتفق عليها في إطار التسهيل الائتماني الممدد. وتبين للصندوق أيضا أن الصومال أحرز تقدما في مواجهة عوامل التفعيل المتصلة بعملية تخفيف عبء الديون. بيد أن المؤسسات المالية الدولية شددت على أن تأخير العملية الانتخابية يمكن أن يعوق تنفيذ الإصلاحات والسياسات، مما يحول دون إمكانية الحصول على المساعدة الإنمائية ويعطل جهود تخفيف عبء الديون.

33 - وفي 24 شباط/فبراير، اجتمع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصومال مع مديري برنامج الحد من الفحم النباتي بطريقة مستدامة وسبل العيش البديلة، فضلا عن سفراء دول الخليج. وناقشوا الحاجة إلى توفير مصادر بديلة للطاقة للحد من الاعتماد على الفحم. وقد تم تمديد البرنامج حتى نهاية عام 2022.

34 - وفي 19 آذار/مارس، أعلن انطلاق مشروع "وقف دوامة النزوح بسبب المناخ في غالمودوغ"، بقيادة المنظمة الدولية للهجرة، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومن المقرر أن يكتمل المشروع بحلول أيلول/سبتمبر 2023 بهدف الحد من حالات النزوح والصراعات الناجمة عن أسباب بيئية في ولاية غالمودوغ.

35 - وفي 20 آذار/مارس أيضا، أطلقت الحكومة الاتحادية الصومالية والأمم المتحدة معا برنامج "سامينتا (الأثر) - توسيع نطاق الحلول الموضوعة لمواجهة النزوح في الصومال". ويشجع البرنامج الإدماج المستدام للتجمعات النازحة في المناطق الحضرية. وستعمل المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) بشكل وثيق مع الحكومة وسلطات الولايات لدعم الحكومة لتعزيز الاستثمار في التوسع الحضري والبنية التحتية من أجل زيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية للمجتمعات المتضررة من النزوح في بيدواه بولاية جنوب الغرب، وبلدوين بولاية هرشيبيلي، وبوصاصو بولاية بونتلاندي.

36 - وفي 28 آذار/مارس، عقدت فرقة العمل الوطنية المعنية بالفيضانات والجفاف حلقة عمل افتراضية مع وزارة الطاقة والموارد المائية بشأن الإدارة المستدامة للفيضانات والحد من مخاطرها. وبحضور 35 مسؤولا حكوميا واختصاصيا في مجال المياه، صادقت فرقة العمل على المنجزات المستهدفة النهائية

للمشروع المتعلق بالفيضانات، بما في ذلك كتالوج للحلول القائمة على الطبيعة، وورقة بحثية عن النزاعات المتعلقة بالمياه، ودراسة عن المعارف والمواقف والممارسات المتعلقة بحالات تقطع الأنهار، فضلا عن خريطة طريق للتعامل مع الفيضانات بطريقة متضافرة.

37 - وفي 6 نيسان/أبريل، زار فريق مشترك بين وكالات الأمم المتحدة هرجيسا في "صوماليلاند" لإجراء تقييم للأثر والاحتياجات في أعقاب حريق سوق واهين في 1 نيسان/أبريل. وعمل الفريق بالاشتراك مع لجنة تابعة لحكومة "صوماليلاند" بشأن جمع البيانات وعقد اجتماعات مع الضحايا لتقييم آثار الحريق على البنى التحتية وآثاره الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية والصحية.

## دال - المساعدة الإنسانية

38 - يحتاج حاليا ما لا يقل عن 7,7 ملايين شخص في الصومال إلى المساعدة الإنسانية. وهناك ما يقدر بنحو 2,9 مليون شخص نازحين داخليا ويواجهون مخاطر كبيرة تهدد حياتهم، بما في ذلك الإخلاء وسوء المعاملة والعنف الجنسي والتحرش. وفي دينيسور، بولاية جنوب الغرب، أجبرت ثلاثة أسابيع من الأعمال العدائية التي شنتها حركة الشباب في شباط/فبراير أكثر من 17 400 شخص، كثير منهم من النساء والأطفال، على الفرار من ديارهم.

39 - وما زالت حالة الطوارئ الإنسانية الراجعة إلى الجفاف تتصاعد، ويواجه البلد حاليا خطر المجاعة المحلية حتى حزيران/يونيه 2022. ويقدر عدد الأشخاص الذين يعانون من الجفاف بنحو 6,1 ملايين شخص، معظمهم يواجهون الجوع والعوز وفقدان سبل العيش. وقد نزح حوالي 759 400 شخص إضافي بحثا عن الغذاء والماء والمساعدة الإنسانية، وفقا لشبكة مراقبة الحماية والعودة، وهو مشروع تنفذه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجهات شريكة.

40 - ولم يشهد أكثر من 90 في المائة من أراضي الصومال هطول أمطار طوال شهر آذار/مارس، مما أدى إلى ارتفاع الطلب على المياه وتحميل مصادر المياه الدائمة المستخدمة فوق طاقتها. وكان حوالي 3,5 ملايين شخص في حاجة ماسة إلى المياه، في وقت كان قد جف فيه ما يقدر بنحو 80 في المائة من مصادر المياه في جميع أنحاء البلد. وكانت المياه في نهري جوبا وشبيلي تقل عن أدنى مستوى وصلته على الإطلاق. وشوهت مجاري أنهار جافة في أجزاء كثيرة من النهرين، مما أثر على الأنشطة الزراعية. وفي شباط/فبراير، ارتفعت أسعار المياه والمواد الغذائية الأساسية بنسب تتراوح بين 140 و 160 في المائة فوق متوسط أسعارها لمدة 5 سنوات في بعض المناطق، مقارنة بالأسعار المسجلة خلال فترتي الجفاف في 2010/2011 و 2016/2017.

41 - وتفاقم انعدام الأمن الغذائي الحاد في الصومال بشكل كبير منذ بداية عام 2022، حيث يواجه ما يقدر بنحو 6 ملايين شخص - بزيادة قدرها أربعة ملايين شخص عما كان عليه الحال في كانون الثاني/يناير، نقصا حادا في الغذاء (أي المرحلة 3 فما فوق من مراحل التصنيف المرحلي المتكامل للأغذية) من نيسان/أبريل حتى منتصف عام 2022، وفقا لتحليلات التصنيف المرحلي المتكامل للأغذية ومخاطر المجاعة لشهر آذار/مارس. ويشمل ذلك 1,7 مليون شخص يواجهون حالة طوارئ (المرحلة 4 من مراحل التصنيف المذكور) وأكثر من 81 000 شخص يرجح أن يكونوا في المرحلة 5 من مراحل هذا التصنيف (مرحلة الكارثة). ويمكن أن تحدث مجاعة في ست مناطق في جميع أنحاء الصومال بحلول حزيران/يونيه 2022، إذا لم ينجح موسم أمطار "غو" للفترة الحالية من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه، الذي



لا تزال أمطاره حتى الآن أقل من المتوسط، وإذا استمرت أسعار المواد الغذائية في الارتفاع وإذا لم يتم توسيع نطاق المساعدات الإنسانية للوصول إلى السكان الأكثر ضعفا في البلد. ولتحقيق ذلك، هناك حاجة ماسة إلى التمويل.

42 - ولأسباب من بينها الجفاف، تدهورت مستويات سوء التغذية الحاد في معظم أنحاء البلد. ويواجه ما يقرب من 1,4 مليون طفل دون سن الخامسة سوء التغذية الحاد في عام 2022، ومن المرجح أن يصاب 329 500 منهم بسوء التغذية الوخيم. وأبلغ عن مستويات عالية بشكل خاص من سوء التغذية الحاد بين النازحين داخليا الوافدين حديثا إلى مقديشو وبيدواه وغالكعيو. ومنذ كانون الثاني/يناير، عولج ما مجموعه 50 348 طفلا (27 704 فتيات و 22 644 صبيا) من سوء التغذية الحاد الوخيم، وفقا لليونيسف.

43 - وقد دمر الجفاف بشكل خاص سبل عيش الصوماليين الأكثر ضعفا الذين تأكلت قدرتهم على التأقلم بسبب عقود من الصراع الذي طال أمده، والصدمات المناخية، وتقشي الجراد، وتقشي الأمراض. وحتى آذار/مارس، أبلغ عن خسائر كبيرة في الثروة الحيوانية - التي هي مصدر رئيسي لكسب الرزق في الصومال - في عدة أجزاء من البلد. وبالإضافة إلى ذلك، أدت حالة الطوارئ الناجمة عن الجفاف إلى تعطيل تعليم 1,4 مليون طفل؛ منهم 420 000 طفل (تبلغ نسبة الإناث بينهم 45 في المائة) معرضون لخطر التسرب من المدرسة. ويفتقر أكثر من 3,5 ملايين شخص في جميع أنحاء البلد إلى المياه الكافية.

44 - ولمواجهة الأزمة، قامت وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها منذ كانون الثاني/يناير ببناء 42 بئرا ضحلة جديدة في إقليمي جيدو وباي وبإصلاح 55 بئرا في أقاليم شيبلي السفلى وجيدو وجوبا السفلى وباي ومُدق وغغدوغ. وجُهزت جميع مصادر المياه التي أصلحت بتركيبات للعمل بالطاقة الشمسية. وقدمت المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 33 200 000 لتر من المياه النظيفة إلى 13 000 أسرة معيشية في تسع مقاطعات مختلفة في جميع أنحاء البلد. وحتى آذار/مارس، تلقى 2,6 مليون شخص مساعدات غذائية من خلال التحويلات النقدية غير المشروطة في المقام الأول، ويستفيد أكثر من مليون شخص آخر من برامج بناء القدرة على الصمود ودعم سبل العيش والحماية الاجتماعية على المدى الطويل.

45 - واستمر الإبلاغ عن تقشي الأمراض في أجزاء من البلد حيث أدت ظروف الجفاف الشديد للغاية إلى استهلاك المياه الملوثة وتفاقم سوء مستويات النظافة الصحية. ومنذ كانون الثاني/يناير 2022، أبلغ عن 3 170 حالة من حالات الإسهال المائي الحاد/الكوليرا و 2 460 حالة من حالات الحصبة في الصومال. وكان معظم المتضررين من الأطفال دون سن الخامسة من مواقع القرى الريفية للنازحين داخليا. ومنذ كانون الثاني/يناير 2022، خضع 1,23 مليون طفل للتحصين الاعتيادي في 54 مقاطعة، وتلقى 533 000 طفل آخر لقاحات ضد الحصبة قدمتها منظمة الصحة العالمية واليونيسف.

46 - واستمر تأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على الحالة الإنسانية. فحتى 30 نيسان/أبريل، أبلغ البلد عما مجموعه 26 581 حالة إصابة بفيروس كوفيد-19، بما في ذلك 1 350 حالة وفاة مرتبطة بالفيروس (5,1 في المائة). ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، جرى حتى 30 نيسان/أبريل التحصين الكامل لأكثر من 1,4 مليون شخص في البلد ضد كوفيد-19، وأعطى الصومال ما لا يقل عن 2,6 مليون جرعة من لقاحات كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، سلمت منظمة الصحة العالمية، في 16 آذار/مارس، مصنعين حديثين لحاويات الأكسجين المعبأة بتقنية امتزاز الضغط المتأرجح إلى حكومة الصومال.

47 - وظل وصول المساعدات الإنسانية يشكل تحدياً رئيسياً لأسباب تتمثل أساساً في الصراع المستمر وانعدام الأمن، مما أثر على سلامة العاملين في المجال الإنساني وقدرتهم على مساعدة المحتاجين. وسُجل خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما لا يقل عن 24 حالة من حالات إعاقة إمكانية الوصول. ووقع أكبر عدد من هذه الحالات في ولايات غلمدوغ وهرشيبيلي وجنوب الغرب، ومثل ذلك اتجاهاً مستمراً. ويعيش ما يقرب من 900 000 شخص في مناطق تسيطر عليها جماعات مسلحة من غير الدول حيث تصادف تحديات خطيرة في إمكانية الوصول تعيق وصول المساعدات الإنسانية.

48 - وعلى الرغم من التحديات الأمنية والتشغيلية والمالية، استمر وجود 220 جهة فاعلة إنسانية - منها 158 منظمة غير حكومية وطنية - في 72 من أصل 74 مقاطعة في جميع الأقاليم والولايات، حيث قُدمت المساعدة المنقذة للحياة لأكثر الناس ضعفاً. وواصل الشركاء في المجال الإنساني تكثيف التدابير المتخذة لمواجهة الجفاف، وترتيب المناطق الجغرافية من حيث الأولوية، وإعادة برمجة الأنشطة لمعالجة النقص الحاد في المياه وغير ذلك من الاحتياجات العاجلة المنقذة للحياة. وتم الوصول إلى نحو 2,5 مليون صومالي بأشكال مختلفة من المساعدات المتعلقة بالجفاف من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2022.

49 - وفي 24 شباط/فبراير، اعتمد الصندوق الصومالي للعمل الإنساني مخصصاً مبكراً قدره 25 مليون دولار لتقديم المساعدة الفورية للمجتمعات المحلية المتضررة بشدة من حالة الطوارئ الناجمة عن الجفاف في المواقع ذات الأولوية. ويأتي هذا المخصص تكملةً لمبلغ الـ 17 مليون دولار الذي سبق تقديمه من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لتلبية الاحتياجات الفورية للمجتمعات المحلية المتضررة من الجفاف.

50 - وما زال تمويل الاستجابة الإنسانية في الصومال يصل متأخراً وبشكل متقطع، مما يعوق الاستجابة القوية والجيدة التوقيت. وقد كثفت الدوائر الإنسانية جهود الدعوة وتعبئة الموارد. ففي 26 نيسان/أبريل، تشارك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والمديرية العامة لعمليات الحماية المدنية والمعونة الإنسانية الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبي في استضافة اجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى بشأن الجفاف في القرن الأفريقي. وتعهدت الجهات المانحة، أثناء الاجتماع، بتقديم 1,39 بليون دولار للاستجابة الإنسانية والإنمائية للجفاف في إثيوبيا والصومال وكينيا. وحتى 6 أيار/مايو، ظلت خطة الاستجابة الإنسانية للصومال لعام 2022، التي تتطلب قرابة 1,5 بليون دولار لمساعدة 5,5 ملايين من الصوماليين الأكثر ضعفاً، تواجه نقصاً كبيراً في التمويل بنسبة 7,6 في المائة.

## هاء - حقوق الإنسان والحماية

### 1 - حقوق الإنسان

51 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال 428 إصابة بين المدنيين (167 قتيلاً و 261 جريحاً)، بزيادة قدرها 134 في المائة مقارنة بـ 183 إصابة بين المدنيين سجلت خلال الفترة السابقة. وظلت حركة الشباب هي الجاني الرئيسي، إذ تسببت في 325 إصابة بين المدنيين (76 في المائة)، تليها 51 إصابة (12 في المائة) نسبت إلى جهات فاعلة مجهولة الهوية و 34 إصابة (8 في المائة) نسبت إلى الميليشيات العشائرية و 18 (4 في المائة) نسبت إلى قوات أمن حكومية. ويعزى هذا الارتفاع في عدد الضحايا في المقام الأول إلى زيادة حركة الشباب هجماتها ضد مندوبي ومرشحي الانتخابات في شباط/فبراير.

52 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وثقت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال الاعتقال والاحتجاز التعسفيين لـ 27 صحفياً وعاملاً في وسائل الإعلام، لأسباب منها ما يُدعى من نشر معلومات كاذبة، ونشر آراء تنتقد المسؤولين الحكوميين، وتغطية هجوم شنته حركة الشباب. وفي إحدى الحوادث، احتجز جهاز الاستخبارات الوطنية في "صوماليلاند"، في 8 شباط/فبراير، صحفياً مستقلاً في مرفق الاحتجاز التابع لإدارة التحقيقات الجنائية في هرجيسا. وورد أنه اعتقل على خلفية منشوره على وسائل التواصل الاجتماعي المدعى فيه أن حكومة أجنبية ستستولي على ميناء في إقليم أودال. وبالإضافة إلى ذلك، نُقل أنه في 16 شباط/فبراير، تعرض أربعة صحفيين للاعتداء البدني وسوء المعاملة على أيدي ضباط/أفراد من وحدة تابعة لقوة الشرطة الصومالية أثناء تغطيتهم لحادث تورطت فيه حركة الشباب في مقديشو.

53 - وحكمت المحكمة العسكرية الابتدائية في غالكيو بالإعدام على شخصين أدينوا بالانتساب إلى حركة الشباب في 13 شباط/فبراير وعلى خمسة أعضاء سابقين في قوات الأمن في 24 آذار/مارس. وفي 20 شباط/فبراير، حكمت محكمة بونتلان الابتدائية على أحد المدنيين بالإعدام. وبالإضافة إلى ذلك، أدمت السلطات ستة من أفراد قوات الأمن السابقين - أربعة منهم في "صوماليلاند" واثنان في جوبالاند. وأفيد بأن هؤلاء الأشخاص حرّموا من الحق في الاستئناف.

## 2 - الامتثال لسياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان

54 - في 10 آذار/مارس، استأنف الفريق العامل المشترك بين بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والأمم المتحدة والمعني بسياسة بذل العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان اجتماعاته الفصلية على مستوى المديرين. واستناداً إلى مناقشات الفريق العامل التقني المشترك بين بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والأمم المتحدة بشأن السياسة، استعرض الفريق العامل المشترك التقدم المحرز في تنفيذ تدابير التخفيف. وناقش الفريق أيضاً تعزيز متابعة الانتهاكات المزعومة وغيرها من القضايا الاستراتيجية، بما في ذلك عمل خلية تتبع الإصابات في صفوف المدنيين وتحليلها والتعامل معها والتدريب قبل النشر للأفراد النظاميين. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال التوجيه التقني لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام لوضع تقييمات للمخاطر المتصلة بمشاريع كل منهما الداعمة للجيش الوطني الصومالي.

## 3 - الأطفال والنزاع المسلح

55 - في الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 31 آذار/مارس 2022، تحققت فرقة العمل القطرية المعنية برصد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال والإبلاغ عنها من حدوث 372 انتهاكاً جسيماً ضد 368 طفلاً (281 صبياً و 87 فتاة)، وهجومين على مدرسة، وهجوم واحد على مستشفى، وحادثة واحدة لمنع وصول المساعدات الإنسانية. ووقع ما مجموعه 138 طفلاً ضحايا للقتل والتشويه، واختطف 98 طفلاً، وجرى تجنيد واستخدام 94 طفلاً، وتعرض 38 طفلاً للاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي. ومن بين هذه الانتهاكات، نسب 217 انتهاكاً (58,3 في المائة) إلى حركة الشباب، و 65 انتهاكاً (17,4 في المائة) إلى جناة مجهولي الهوية، و 59 انتهاكاً (16 في المائة) إلى القوات المسلحة الاتحادية والولائية، و 20 انتهاكاً (5,3 في المائة) إلى ميليشيات العشائر، وثلاثة انتهاكات (1 في المائة) إلى تنظيم أهل السنة والجماعة.

56 - وفي الفترة من 9 إلى 13 شباط/فبراير، احتفلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، بالتعاون مع وزارتي الأمن الداخلي في غالمودوغ وجوبالاند، باليوم الدولي لمكافحة استخدام الجنود الأطفال. وشملت الأنشطة حلقات نقاش ونشر رسائل رئيسية لإذكاء الوعي العام بشأن حظر تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل القوات والجماعات المسلحة.

57 - وتمشيا مع الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال لبناء قدرات منظمات المجتمع المدني على رصد الانتهاكات الجسيمة الستة ضد الأطفال والإبلاغ عنها، نظمت البعثة، بالتعاون مع اليونيسف والجهات الشريكة، دورات لبناء القدرات في مقديشو أيام 14 إلى 16 و 21 إلى 23 آذار/مارس بشأن آلية الرصد والإبلاغ. وشارك في هذه الدورات ما مجموعه 101 مراقب (70 رجلا و 31 امرأة) من منظمات المجتمع المدني من أقاليم جبدو وغلغودو وجوبا الوسطى وبنادر وهيران وشبيلي الوسطى وباي وبكول ومُددق.

58 - وفي 4 نيسان/أبريل، تحاورت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال واليونيسف وهيئة الدفاع عن حقوق الإنسان في بونتلاند مع حكومة ولاية بونتلاند بشأن مسألة التحقق من سن القصر المزعومين المحكوم عليهم بالإعدام في 31 كانون الثاني/يناير. ونتيجة لذلك، وافقت سلطات الولاية على تشكيل لجنة فرعية معنية بالتحقق من السن تضطلع بعملها وفقا للمبادئ التوجيهية للتحقق من السن التي وضعتها اليونيسف.

#### 4 - منع العنف الجنسي والجنساني

59 - تحققت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، عن طريق الترتيب المتعلق بالرصد والإبلاغ، من وقوع أربع حوادث عنف جنسي متصل بالنزاع أضرت بثلاث نساء وفتاة تبلغ من العمر 15 عاما. وكان من بين الضحايا امرأة نازحة داخليا وامرأة حامل تعرضتا للاغتصاب والقتل على أيدي المدعى أنهم جناة. ومن بين الحوادث الأربع، يدعى أن ثلاث حوادث ارتكبت في سياق صراع بين العشائر في ولاية غالمودوغ. وارتكب الحادث الرابع ضد شخص نازح داخليا على يد مهاجم مجهول الهوية، قيل إنه كان يرتدي زيا عسكريا في بلدة بلدوين بإقليم هيران. وفي حالة القاصر، قررت الأسرة تسوية القضية بالاتفاق مع أقارب الجاني المزعوم من خلال آليات تقليدية لتسوية المنازعات، بما يتعارض مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وتلقت الناجية رعاية طبية ونفسية.

60 - ولم تشهد الفترة المشمولة بالتقرير أي تقدم كبير في الملاحقة القضائية في قضايا الاغتصاب. وواصلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال المتابعة والاستفسار عن الوضع القانوني لخمسة من المشتبه فيهم، من بينهم شخصان من ضباط/أفراد قوات الشرطة الصومالية وجندي واحد من الجيش الوطني الصومالي، تم اعتقالهم على خلفية الاغتصاب الجماعي والوفاة اللاحقة لفتاة في كانون الأول/ديسمبر 2021. وما زال المشتبه بهم رهن الاحتجاز بينما لا تزال التحقيقات جارية.

61 - وفي 10 آذار/مارس، عقد الفريق العامل التقني المعني بترتيبات الرصد والإبلاغ اجتماعا وأجرى تقييما لاتجاهات وأنماط العنف الجنسي المتصل بالنزاع. ومما كان يثير القلق بوجه خاص استمرار نزوح السكان بسبب الجفاف، مما قد يزيد من تعرض النازحين داخليا للعنف الجنسي والجنساني. واتفق المشاركون على تعزيز التنسيق مع الحكومة والدعوة لديها لتقوية حماية النساء والفتيات النازحات.

## واو - دعم قطاع الأمن وسيادة القانون وتحقيق الاستقرار

### 1 - تنفيذ الخطة الانتقالية للصومال

62 - في شباط/فبراير، جرى الانتهاء من وضع مفهوم الاتحاد الأفريقي وحكومة الصومال الاتحادية لعمليات بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال (بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية) ومن وضع الاقتراح المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وأقرهما مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي لاحقاً في 8 آذار/مارس. كما أن مجلس السلم والأمن، في جلسته 1068 المعقودة في 8 آذار/مارس، للبعثة الانتقالية بأن تحل محل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، اعتباراً من 1 نيسان/أبريل. وفي 31 آذار/مارس، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2628 (2022) الذي يؤيد قرار إعادة تشكيل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لتصبح بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال وأذن بولايتها لفترة أولية مدتها 12 شهراً. وفي 1 نيسان/أبريل، أنشئت البعثة الانتقالية وتسلمت الولاية رسمياً من بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

63 - وعقدت الحكومة الاتحادية الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية الاستراتيجية للخطة الانتقالية للصومال في 21 آذار/مارس لتقديم إحاطة عن مفهوم العمليات والخطة الانتقالية المنقحة للصومال. وشملت التغييرات الرئيسية في الخطة الانتقالية للصومال تعديلات على الجداول الزمنية للعمليات لتتماشى مع مفهوم العمليات، وإدراج استراتيجية خروج تدريجية منقحة قائمة على الظروف لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في كانون الأول/ديسمبر 2024.

64 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت قوات الأمن الصومالية وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على التصدي لمحاولات حركة الشباب عرقلة انتخابات مجلس الشعب الجارية. وأدى هذا التركيز العمليّ إلى حدوث تأخيرات في تنفيذ الخطة الانتقالية للصومال. وظل تنفيذ الأهداف، مثل زيادة تكوين القوات، والتخطيط لتطهير طريق الإمداد الرئيسي بين مقديشو وبيدواه بحلول منتصف عام 2022، وعقد لجنة الأمن والعدالة، معلقاً.

### 2 - اتباع نهج شامل في تحقيق الأمن

#### (أ) بناء القدرات المؤسسية

65 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلعت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال بأنشطة لبناء قدرات 56 فرداً من أفراد فيلق الحراسة التابع للحكومة الاتحادية (12 امرأة و 44 رجلاً)، و 11 قاضياً (كلهم رجال)، و 9 من موظفي المحاكم (كلهم رجال)، و 15 عضواً في برلمان "صوماليلاند" (كلهم رجال) في كيسمايو وهرجيسا ومقديشو بشأن الإشراف والمساءلة وإدارة القضايا وإدارة السجون.

66 - ولتعزيز أمن الانتخابات، أنجزت الأمم المتحدة 29 نشاطاً تدريبياً في مجال أمن الانتخابات، بتمويل من برنامج الشرطة المشترك، ومجموعة من حلقات العمل التدريبية الاستخباراتية نظمها مركز العمليات المشتركة، بتمويل من الصندوق الاستئماني للسلام والمصالحة في الصومال.

67 - وفي 15 و 16 شباط/فبراير، عقدت حلقة العمل الختامية للجان الأمن البرلمانية الخمس للولايات الاتحادية الأعضاء في غاروي، بهدف زيادة تعزيز الرقابة المدنية على المؤسسات الأمنية الصومالية. وشاركت لجنة الأمن البرلمانية الجديدة لـ "صوماليلاند" أيضاً في حلقتي عمل عقدتا يومي 9 و 23 شباط/فبراير في هرجيسا.

68 - وبدأ 80 فردا من قوة الشرطة الصومالية (درويش) تدريباً لمدة ثلاثة أشهر في جيبوتي في 8 آذار/مارس. وظل ضباط/أفراد شرطة ولاية جنوب الغرب الـ 74 الذين تم نشرهم في بيدواه في كانون الثاني/يناير 2022 من أجل تأمين الانتخابات غير مسلحين؛ كما لا يزال توقيت إعادة نشرهم المزمعة إلى شبيلي السفلى غير واضح. وما زالت هناك شواغل بشأن التأخيرات التي حدثت في تسليم ونشر قوة الشرطة الصومالية (درويش) وشرطة ولاية جنوب الغرب التي دربتها جهات دولية شريكة.

69 - ويواصل برنامج الشرطة المشترك تقديم الدعم في مجال بناء القدرات إلى قوة الشرطة الصومالية وأجهزة الشرطة في الولايات الاتحادية الأعضاء، حيث تم التوصل إلى اتفاق لتمديد الرواتب حتى 4 كانون الأول/ديسمبر 2022، وتجنيد وتدريب 300 ضابط/فرد شرطة في ولاية جوبالاند و 400 في ولاية غالمودوغ، وتجهيز 12 مركزاً للشرطة شيدت مؤخراً في جوبالاند وهرشبيلي وبنادر وغالمودوغ وبونتلان.

70 - ونظمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام 688 جلسة حضورية للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لفائدة 856 امرأة و 539 رجلاً و 697 فتاة و 1 037 صبياً في أربع ولايات اتحادية أعضاء (غالمودوغ وهرشبيلي وجوبالاند وجنوب الغرب) ووزعت 114 جهازاً للتحدث عن المخاطر مصحوبة برسائل توعية صوتية عن الذخائر المتفجرة وكوفيد-19 على السكان المعرضين للخطر في جميع أنحاء البلد.

71 - وفي 1 آذار/مارس، بدأت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في بناء منطقة لتخزين الذخيرة في الجزيرة خارج منطقة مطار آدم عدي الدولي، ستديرها مديرية إدارة الأسلحة والذخائر التابعة للجيش الوطني الصومالي.

#### (ب) تحقيق الاستقرار ومنع التطرف العنيف ومكافحته

72 - في باريري، بإقليم شبيلي السفلى، بذل شركاء تحقيق الاستقرار جهوداً لاستبدال الجسر الاستراتيجي العابر لنهر شبيلي، الذي دمرته حركة الشباب في عام 2017. وفي حين واجه تركيب الجسر الجديد تحديات أمنية ولوجستية شتى، فإن العملية الحالية توفر فرصة للجهات الفاعلة في مجال الأمن والاستقرار للمشاركة في جهود التخطيط المشتركة، ومعالجة القضايا اللوجستية والأمنية بطريقة شاملة.

73 - وفي 13 و 14 آذار/مارس، عقدت وزارة الداخلية والشؤون الاتحادية والمصالحة حلقة عمل تشاورية جمعت بين وزارات الداخلية في الولايات الاتحادية الأعضاء، فضلاً عن الوزارات التنفيذية المعنية، لإجراء استعراض تشاوري للاستراتيجية الوطنية لتحقيق الاستقرار.

74 - وواصلت وحدة تنسيق منع التطرف العنيف ومكافحته التابعة لمكتب رئيس الوزراء، بدعم من الأمم المتحدة، قيادة المشاورات مع أصحاب المصلحة الصوماليين بشأن تنقيح الاستراتيجية الوطنية لمنع التطرف العنيف ومكافحته.

75 - والمناقشات جارية بين الشركاء الوطنيين والدوليين من أجل استعراض وتعزيز البرنامج الوطني لمعاملة المقاتلين المسرحين والتعامل معهم. وفي 14 نيسان/أبريل، كان ما مجموعه 296 مستفيداً من الذكور و 219 من الإناث مسجلين في مراكز إعادة التأهيل الخمسة.

## زاي - الدعم الذي يقدمه مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال من أجل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال وقوات الأمن الصومالية

### 1 - دعم عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال

76 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، يسر مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال نشر قوات في مواقع قطاعية شتى دعماً لأمن الانتخابات. كما بدأ المكتب عمليات فحص فصلية منتظمة للمعدات المملوكة للوحدات بعد انقطاع دام عامين تقريباً بسبب قيود السفر المتعلقة بكوفيد-19. وحتى 31 آذار/مارس، تم فحص 85 في المائة من المعدات.

77 - وفي 9 آذار/مارس عقد المكتب وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال مؤتمراً لوجستياً في مقديشو لمناقشة مفهوم دعم بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية. وبالمثل، عقد مكتب الأمم المتحدة يومي 12 و 21 آذار/مارس مؤتمراً مع كبار ممثلي قوات الأمن الصومالية لمناقشة الدعم اللوجستي. وتم وضع مفاهيم عامة لإطار لوجستي أمني مشترك قادر على دعم الانتقال الأمني.

78 - وفي الفترة من 14 إلى 17 آذار/مارس، شارك المكتب في المؤتمر السنوي لقادة قطاعات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في مقديشو. وركزت المناقشات على خطط التنفيذ لكل من العمليات والدعم اللوجستي للانتقال من بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية. وتم الاتفاق على أن تقوم بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وقادة قطاعات الجيش الوطني الصومالي بوضع اقتراح لإعادة تشكيل قواعد العمليات الأمامية بحلول أيار/مايو 2022 وإنشاء قواعد لوجستية عملياتية مشتركة في بيدواه و KM50 في ولاية جنوب الغرب، وكيسمايو ودوبلي في ولاية جوبالاند، وجوهري وبلدوين في ولاية هرشبيلي.

79 - وفي الفترة من 25 إلى 28 نيسان/أبريل، زار رئيس المكتب أوغندا وبوروندي في إطار التواصل السنوي للمكتب مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية. وركزت الاجتماعات المعقودة مع وزير الخارجية والدفاع وقائدي قوات الدفاع في أوغندا وبوروندي، على التوالي، ومع المفتش العام لشرطة أوغندا، على الدعم اللوجستي الذي يقدمه المكتب إلى وحدتهما.

80 - وواصل المكتب، تماشياً مع استراتيجيته البيئية، تقديم خدمات إدارة النفايات لجميع المواقع التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في محاور القطاعات ووزع براميل ترميد ومراحيض محمولة على قواعد العمليات الأمامية لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية، فضلاً عن توفير التدريب للأفراد النظاميين التابعين لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية على كيفية إدارة المياه والنفايات الصلبة والطاقة بطريقة صديقة للبيئة. ودعماً لبرنامج التنسيق المدني - العسكري لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية، أنشأ مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال مشاتل لأشجار في جميع محاور القطاعات؛ وتستخدم الشتلات حالياً في مبادرات الزراعة المشتركة مع المجتمعات المحلية. وواصل المكتب تركيب ألواح شمسية لتشغيل معدات الاتصالات وإجراء عمليات التدقيق البيئي في مواقع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية والقواعد الأمامية للعمليات من أجل ضمان الامتثال لخطة العمل البيئية والسياسات ذات الصلة.

81 - وأصدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام سبعة تقارير لتحليل التهديدات بغرض التوعية بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع دعماً لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وقوات

الأمن الصومالية. ودرّبت الدائرة 2 608 من أفراد الشرطة والأفراد العسكريين التابعين لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية، وحسّنت قدراتهم على تحديد أماكن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتخلص منها وعلى العمل بأمان في البيئات المحفوفة بمخاطر عالية. وزادت الدائرة من مساهمتها في سلامة وأمن البنى التحتية الاستراتيجية بنشر 32 مجموعة من مجموعات كلاب اكتشاف المتفجرات فحصت 35 530 قطعة من الأمّعة، و 107 794 مركبة، و 239 مبنى، و 109 595 مترا مربعا من مناطق البناء، و 613,6 كيلومترا مربعا من المناطق المفتوحة في جميع القطاعات.

82 - وقّدت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام 189 إحاطة إعلامية قبل النشر و 186 إحاطات إعلامية بعد النشر إلى 193 قافلة من قوافل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في جميع القطاعات الستة. وقّدت الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في إجراء 243 عملية بحث عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على طول طرق الإمداد الرئيسية، اكتُشف خلالها 16 جهازا من هذه الأجهزة وجرى التخلص منها. وقامت فرق التخلص من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية التي درّبتها الدائرة بتدمير 3 من هذه الأجهزة.

## 2 - الدعم المقدم إلى عمليات قوات الأمن الصومالية

83 - واصل مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال تقديم الدعم اللوجستي إلى 11 649 فردا من قوات الأمن الصومالية حسب توافر الأموال. وفي 30 نيسان/أبريل، كان رصيد صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم قوات الأمن الصومالية يبلغ 3,2 ملايين دولار، وهو مبلغ يفترض أن يكفي لتغطية النفقات التشغيلية حتى آب/أغسطس 2022 مع تطبيق تدابير تقشفية. ولا تزال جهود التواصل التي تبذلها الأمم المتحدة في الصومال تؤمّن مزيدا من المساهمات للصندوق الاستئماني.

84 - ودّع المكتب أفراد الجيش الوطني الصومالي المستوفين للشروط بمخزونات الدفاع الميداني والخيام للقاعدة الأمامية للعمليات في باريري، بإقليم شبيلي السفلى (القطاع 1 لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال/بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية). وسلمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام معدات لأربعة فرق متعددة المهارات للتخلص من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تابعة للجيش الوطني الصومالي، وأنجزت هذه الفرق تجهيز 21 فريقا متعدد المهارات تابع للجيش الوطني الصومالي (3 في بيدواه و 1 في غربهاري) كانت قد أنشئت في عام 2021. وأجرت الدائرة أيضا تدريباً لتجديد المعلومات لـ 62 فردا من أفراد الجيش الوطني الصومالي.

85 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دعم وتوجيه شبكة من 14 فريقا من أفرقة التخلص من الذخائر المتفجرة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التابعة لقوة الشرطة الصومالية والمنتشرة في جميع أنحاء البلد، فضلا عن وحدة نقاط التفيتش المتنقلة المحمولة على مركبات التي تواصل تقديم مساهمة كبيرة في تأمين العاصمة.



## رابعاً - وجود الأمم المتحدة في الصومال

86 - ظلت كيانات الأمم المتحدة موجودة في بيدواه، وبلدوين، وبربرة، وبوصاصو، ودوبلي، وطوسمريب، ودولو، وغالكعيو، وغاروي، وهرجيسا، وجوهر، وكيسمايو، ومقديشو. وفي 6 أيار/مايو، كان عدد الموظفين المنتشرين في جميع أنحاء الصومال يبلغ 607 موظفين دوليين و 1 361 موظفاً وطنياً.

## خامساً - ملاحظات

87 - أرحب بالتقدم الذي تحقق نحو إنجاز الانتخابات، وأبرزه أداء البرلمان اليميني الدستورية في 14 نيسان/أبريل وانتخاب رئيسي مجلس الشعب ومجلس الشيوخ ونوابهما. وأكرر دعواتي أصحاب المصلحة الصوماليين إلى الانتهاء على وجه السرعة من العملية وحل المسائل المعلقة استناداً إلى توافق واسع في الآراء. ومن الأهمية بمكان أن تحظى الترتيبات المتعلقة بالمرحلة النهائية من العملية الانتخابية بتأييد قوي من جميع الأطراف السياسية وأن تسفر عن نتيجة تتال القبول باعتبارها نتيجة مشروعة. ومع اقتراب الانتخابات من مرحلتها النهائية، أحث القادة على ممارسة ضبط النفس وتخفيف حدة أي توترات تنشأ عن طريق الحوار وبروح من التوافق. ومما يدعو إلى القلق تلك التقارير التي تقيد بانتشار الممارسات الانتخابية الخاطئة على نطاق واسع، ومن الأهمية بمكان تنفيذ تدابير أقوى للمساءلة والشفافية في الانتخابات المقبلة.

88 - وأرحب بإعلان إجراء الانتخابات الرئاسية في 15 أيار/مايو، وأكد مجدداً أن الاختتام السريع للعملية الانتخابية يكتسي أهمية قصوى لإعادة التركيز على بناء الدولة والنهوض بالأولويات الوطنية الحاسمة على النحو المبين في مرفق اتفاق 27 أيار/مايو. وعلاوة على ذلك، فإن اختتام الانتخابات والانتقال السلمي للسلطة أمران حاسمان لإنهاء حالة عدم اليقين السياسي التي تهدد بتعريض المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في الصومال للخطر.

89 - ويؤسفني عميق الأسف انخفاض تمثيل المرأة في البرلمان، وخاصة في مجلس الشعب، على الرغم من تعهد القادة بتطبيق حصة المرأة البالغة 30 في المائة. وأحث أصحاب المصلحة الصوماليين على ضمان تمثيل المرأة في الإدارة الجديدة تمثيلاً كافياً، بما في ذلك على مستوى المناصب العليا، والنهوض بالمشاركة السياسية للمرأة وتدوينها في الإطار القانوني. وأرحب بانتخاب سعدية ياسين حاجي سمر كأول سيدة تتولى منصب نائب رئيس مجلس الشعب، وأدعو الحكومة المقبلة إلى أن تتعهد مجدداً بالنهوض بمشاركة المرأة في العمليات الانتخابية ودعم عضوات البرلمان للمشاركة المجدية في صنع القرار. كما أهاب بالمجتمع الدولي أن يضاعف دعمه للنهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في الصومال. ويجب أيضاً تعزيز مشاركة الشباب والمجتمعات المهمشة، كما أن التهميش المستمر للمجتمعات المحلية يبرز الحاجة إلى بذل جهد جماعي نحو إجراء انتخابات على أساس مبدأ الصوت الواحد للشخص الواحد في عام 2026.

90 - وأرحب بإنشاء بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وأكرر تأكيد دعم الأمم المتحدة الكامل للبعثة الجديدة. وأشيد بالإنجازات الهامة التي حققتها بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على مدى السنوات الـ 15 الماضية، وأشكر البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على خدماتها والتزامها بالنهوض بالسلام في الصومال. وأجلّ التضحيات التي قدمتها بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وقوات الأمن الصومالية لحماية الشعب الصومالي وفي السعي لتحقيق السلام والاستقرار في البلد. وأدين بشدة الهجوم

على قاعدة بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في عيل باراف، بشيبيلي الوسطى، وأعرب عن خالص تعازي لأسر القتلى، ولحكومة بوروندي وشعبها. وأناشد المجتمع الدولي تقديم كل الدعم اللازم للبعثة الانتقالية وقوات الأمن الصومالية في حربها ضد حركة الشباب.

91 - ويساورني قلق عميق لأن مسألة تمويل بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية لم تحل بعد، وأكرر تأكيد دعوتي جميع الشركاء إلى أن يكفلوا على وجه السرعة تمويلا مستداما قابلا للتنبؤ به للبعثة وتوفير الموارد الكافية لقوات الأمن الصومالية. ويقع على عاتق المجتمع الدولي واجب ضمان التمويل الكافي لقوات البعثة الانتقالية ودعم قوات الأمن الصومالية. وأناشد أيضا الدول الأعضاء تقديم مساهمات إضافية لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم قوات الأمن الصومالية لضمان مواصلة تقديم الدعم.

92 - ويكتسي تنفيذ الخطة الانتقالية للصومال وهيكल الأمن الوطني في الوقت المناسب أهمية محورية لنقل المسؤوليات الأمنية من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى قوات الأمن الصومالية بحلول نهاية عام 2024. وأهيب بأصحاب المصلحة الصوماليين أن يعملوا معا من أجل التنفيذ السريع للخطة الانتقالية للصومال. ولتحقيق ذلك لا بد من تعزيز الجهود الرامية إلى وضع طرائق تتيح إمكانية التنبؤ وتتسم بالاستدامة لتكوين قدرات لقوات الأمن الصومالية والتعجيل بالعمليات المتصلة بالانتقال، فضلا عن إدماج القوات الإقليمية.

93 - ويتسم وجود بيئة أمنية مواتية بأهمية بالغة للمضي قدما بخطط العمل السياسية والإنمائية والإنسانية. لذلك، يساورني قلق عميق لأن المدنيين ما زالوا يتعرضون لهجمات متكررة من حركة الشباب ومهاجمين مجهولين، بما في ذلك الهجمات التي تهدف إلى ردعهم عن المشاركة في العملية الانتخابية. إنني أدن الإرهاب بجميع أشكاله وأتقدم بتعازي إلى أسر جميع الضحايا. وينبغي ألا تنتهي هذه الأعمال البشعة الحكومة الصومالية والشعب الصومالي عن تحقيق السلام والاستقرار والازدهار.

94 - وما زال يساورني الجزع إزاء الأثر المتفاقم للجفاف على السكان الأكثر ضعفا في الصومال، الذين يواجهون الآن خطر المجاعة. وأتقدم بالشكر للجهات المانحة التي ساهمت بسخاء في مواجهة الجفاف وفي الاستجابة الإنسانية، مما مكن الأمم المتحدة وشركاءنا من مساعدة ما كان، في آذار/مارس، يقرب من 2,5 مليون شخص، وأهيب بالشركاء أن يضمنوا تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2022. وأشكر الجهات المانحة التي تعهدت بتقديم تمويل إضافي عقب اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الذي عقد في 26 نيسان/أبريل. ومن الضروري أيضا إزالة العقبات التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية بغية تيسير تقديم المساعدة العاجلة إلى جميع الصوماليين المتضررين.

95 - إن استمرار ارتفاع مستويات العنف الجنسي والجسدي، والانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، وجميع أشكال العنف الأخرى في الصومال أمر مثير للجزع، حيث لا يزال العديد من الأطفال في الصومال عالقين في دوامة العنف. وتتطلب خطورة الحالة اهتماما عاجلا من السلطات والشركاء الدوليين لاتخاذ جميع الخطوات والتدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتهم بإنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. ويجب على السلطات الصومالية أن تتخذ خطوات لضمان مساءلة مرتكبي العنف الجنسي لمواجهة الإفلات من العقاب الذي يغذي المزيد من العنف الجنسي والجسدي.

96 - وأود أن أعرب عن بالغ امتناني لكل من الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين على دعمهم الثابت لبناء السلام وبناء الدولة في الصومال.

97 - وأشكر ممثلي الخاص وموظفي الأمم المتحدة في الصومال على جهودهم الاستثنائية في النهوض بخطط العمل السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والأمنية والإنسانية. فالنزامهم المستمر بالتنفيذ الكامل لولاياتهم، لا سيما في ظل خلفية البيئة الأمنية الصعبة، دليل على تفانيهم في النهوض بالسلام والازدهار في الصومال.



Map No. 3690 Rev. 10.2 UNITED NATIONS  
May 2014

Department of Field Support  
Cartographic Section